بيان للمجلس التشريعي الفلسطيني يدين فيه بناء مستوطنة إسرائيلية في القدس الشرقية*

رام الله، ١٩٩٧/٣/١

أعلن المجلس التشريعي الفلسطيني في ختام جلسة "استثنائية طارئة" عقدها أمس أن "القدس هي قلب وعاصمة الدولة الفلسطينية وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ وأن جميع القرارات والإجراءات التي فرضتها إسرائيل في القدس ومحيطها، بما في ذلك المستوطنات هي باطلة وغير شرعية ومرفوضة رفضاً قاطعاً من شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن وجوده ومناقضة لقرارات الشرعية الدولية التي قامت عملية السلام على أساسها". ودعا المجلس الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى إضراب عام غداً الإثنين احتجاجاً على قرار الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم.

وجاء في البيان الصادر عن الاجتماع الذي عقد في رام الله وتلقت "الحياة" نسخة منه أمس أن المجلس التشريعي بحث في حضور عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية (لمنظمة التحرير الفلسطينية) ومجلس الوزراء في المخاطر المترتبة على قرار بناء المستوطنة والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية بشكل عام وفي القدس ومحيطها بشكل خاص "بهدف تهويد القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني وتقسيم الأرض الفلسطينية، ما يوجه ضربة قاصمة لعملية السلام برمتها".

ودعا البيان "جماهير شعبنا المناضل" إلى "ممارسة حقه المشروع في مواجهة الاستيطان وتهويد القدس" بكل الأشكال والوسائل المشروعة. كما دعا المجلس التشريعي في بيانه إلى "تشكيل أوسع جبهة عربية وإسلامية ودولية لحمل الحكومة الإسرائيلية على التراجع عن قرارها بناء المستوطنة الجديدة". وحض المجلس السلطة الوطنية الفلسطينية على "مراجعة الموقف من كافة جوانبه بشأن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي (...) وذلك لاتخاذ موقف جديد يضع في اعتباره المأزق الجدي الذي تواجهه المفاوضات والناتج عن السياسة الإسرائيلية الاستيطانية". كما دعا السلطة "إلى إعطاء الأولوية لوقف الاستيطان الإسرائيلي وتهويد القدس". وناشد الدول العربية والإسلامية وقف إجراءات التطبيع مع إسرائيل ودعا إلى عقد قمة عربية عاجلة وإلى اجتماع عاجل للجنة القدس "لمواجهة الوضع الخطير القائم".

---

*__المصدر:__ الحياة، لندن، ١٩٩٧/٣/٢.

وطالب المجلس التشريعي الفلسطيني المجتمع الدولي وأوروبا وكافة القوى الحريصة على عملية السلام "بممارسة دورها في الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف انتهاكاتها وممارساتها الاستيطانية حفاظاً على عملية السلام والاستقرار في المنطقة".

وعبّر المجلس عن "استغرابه الشديد للموقف الأميركي من هذه القضية الخطيرة والذي لم يرق إلى خطورة القرار الاستيطاني ويرى في هذا الموقف انحيازاً للجانب الإسرائيلي ما يتعارض مع الالتزامات الأميركية الموثقة تجاه عملية السلام ودورها بخاصة على المسار الفلسطيني". ودعا الإدارة الأميركية إلى إعادة النظر في موقفها وممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية "للتراجع عن هذا القرار الخطير".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/